

شرح السنة للبربهاري الدرس الخامس

عبدالله بن جبرين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يقول الإمام الحسن البربهاري في كتابه شرح السنة واعلم ان الدين العتيق ما كان من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان قتله - 00:00:05

اول الفرقة واول الاختلاف فتحاربت الامة وتفرقوا واتبعوا الطمع والاهواء الى الدنيا فليس لاحد رخصة في شيء احدثه. مما لم يكن عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. او - 00:00:29

يكون رجل يدعو الى شيء احدثه من قبله من اهل البدع فهو كمن احدث فم زعم ذلك او قال به فقد رد السنة وخالف الحق والجماعة واباح البدع وهو اضر على هذه الامة وهو اضر على هذه الامة من ابليس - 00:00:49

من عرف ما ترك اصحاب البدع من السنة وما فارقو فيه فتمسك به فهو صاحب سنة وصاحب جماعة وحقيقة ان يتبع وان يعan وان يحفظ وهو من اوصى به رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. واعلموا رحمكم الله ان - 00:01:09

كل البدع اربعة ابواب انشأ ان شعب من هذه الاربعة اثنان وسبعون هو. ثم يصير كل واحد من البدع حتى يصير كلها حتى تصير كلها الى الفين وثمانمائة وثمانمائة قاله وكلها - 00:01:29

لا ضلاله وكلها في النار الا واحدة. وهو من امن بما في هذا الكتاب واعتقده من غير ريبة في قلبه ولا الشكوك فهو صاحب سنة وهو الناجي ان شاء الله. واعلم رحمك الله لو ان الناس وقفوا عند محدثات الامور ولم - 00:01:49

تجاوزوها بشيء ولم يوردوا كلاما مما لم يجيئ فيه اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعن اصحابه لم تكن بدعة واعلم رحمك الله انه ليس بين العبد وبين ان يكون مؤمنا حتى يصير كافرا الا ان يجحد شيئا مما انزله الله - 00:02:09

الله تعالى او يزيد في كلام الله او ينقص او ينكر شيئا مما قال الله عز وجل او شيئا مما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتق الله رحمك الله وانظر لنفسك واياك والغلو في الدين فانه ليس من طريق - 00:02:29

الحق في شيء وجميع ما وصفت في هذا الكتاب فهو عن الله تعالى وعن رسول الله صلى الله عليه سلم وعن اصحابه وعن التابعين وعن القرن الثالث الى القرن الرابع. فاتق الله يا عبد الله وعليك بالتصديق - 00:02:49

والتسليم والتوفيق والرضا لما في هذا الكتاب ولا تكتم هذا ولا تكتم هذا الكتاب احدا من اهل القبلة ولا تكتم هذا الكتاب احدا من اهل القبلة فعسى يرد الله به حيرانا عن حيرته او صاحب بدعة عن بدعته - 00:03:09

او ضالا عن ضلالته فينجو به. فاتق الله وعليك بالامر الاول العتيق. وهو ما وصفت لك في هذا الكتاب فرحمك الله عبدا ورحم والديهقرأ هذا الكتاب وبشهادة وعمل به ودعا اليه واحتج به فان دين الله ودين - 00:03:32

الله صلى الله عليه وسلم فانه من استحل شيئا خلاف ما في هذا الكتاب فانه ليس يدين لله بدين وقد كله كما لو ان عبدا امن بجميع ما قال الله تبارك وتعالى الا انه شك في - 00:03:52

فقد رد جميع ما قال الله تعالى وهو كافر كما ان شهادة ان لا اله الا الله لا تقبل من صاحبها الا بصدق واخلاص اليقين كذلك لا يقبل الله شيئا من السنة في ترك بعض. ومن ترك من السنة شيئا فقد ترك السنة - 00:04:12

لها فعليك بالقبول ودع عنك المحك واللجاجة فانه ليس في فانه ليس من دين الله في شيء وزمان خاصة زمان سوء فاتق الله. واذا وقعت الفتنة فاللزم جوف بيتك. وفر من جوار الفتنة - 00:04:32

اياك والعصبية وكلما كان من قتال بين المسلمين على الدنيا فهو فتنه. فاتق الله وحده لا شريك له. ولا فيها ولا تقاتل فيها ولا تهوى ولا تتابع ولا تمايد ولا تحب شيئاً من امورهم فانه يقال من - 00:04:52

احب فعال قوم خيراً كان او شراً كان كمن عمله. وفقنا الله واياكم لمرضاته وجنبنا واياكم معصية وقل من النظر في النجوم الا ما تستعين به على مواقف الصلاة والهوى عما سوى ذلك فانه يدعو الى الزندقة واياك والنظر في الكلام والجلوس الى اصحاب الكلام وعليك - 00:05:12

واهل الاثار واياهم فاسأل ومعهم فاجلس ومنهم فاقتبس واعلم انهم عبد ما عبد الله بشيء بمثل الخوف من الله وطريق الخوف والحزن والشفقات والحياء من الله تبارك وتعالى. واحذر ان تجلس واحذر ان تجلس مع - 00:05:40

يدعو الى الشوق والمحبة. ومن يخلو مع النساء وطريق المذهب. فان هؤلاء كلهم على على الضلاله واعلم رحمك الله ان الله تبارك وتعالى دعا الخلق كلهم الى عبادته ومن ومن بعد ذلك على من يشاء بالاسلام تفضلا منه والكاف عن حرب علي ومعاوية وعائشة - 00:06:00

طلحة والزبير رحمهم الله اجمعين. ومن كان معهم الى الله تبارك وتعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايامكم وذكر اصحابي واصهاري واختاني وقوله ان الله تبارك وتعالى نظر - 00:06:27

الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم. واعلم رحمك الله انه لا يحل مال امرى مسلم الا بطيبة من نفسه. وان كان مع رجل مال حرام فقد ضمه. لا يحل ل احد ان يأخذ منه شيئا الا باذنه - 00:06:47

فعسى ان يتوب هذا في يريد ان يرده على اربابه. فاخذت حراما. والمكاسب مطلقة ما باه لك صحة فهو مطلق الا ما ظهر فساده. وان كان فاسدا يأخذ من الفساد مسيكة نفسه. ولا تقول اترك - 00:07:07

مكاسب واخذ ما اعطوني. لم يفعل هذا الصحابة ولا العلماء الى زماننا هذا. وقال عمر بن الخطاب كسب فيه بعض الدنيا خير من الحاجة الى الناس والصلوات الخمس جائزة خلف من صليت خلفه الا ان يكون جهاما - 00:07:27

انه معطل وان صليت خلفه فاعد صلاتك. وان كان امامك يوم الجمعة جهاما وهو سلطان فصل خلفه اعد صلاتك وان كان امامك من السلطان وغيره صاحب سنة فصلي خلفه ولا تعد صلاتك. والايام بان ابا بكر - 00:07:47

عمر رحمة الله عليهما في حجرة عائشة في حجرة عائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دفنا هناك قد دفن هناك معه. فاذا اتيت القبر فالتسليم عليهمما واجب. بعد رسول الله صلى الله عليه - 00:08:07

سلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب. الا من خفت سيفه او عصاه. والتسليم على عباد الله اجمعين. ومن ترك صلاة الجمعة والجماعة في المسجد من غير عذر فهو مبتدع والعدر كمرض لا طاقة له بالخروج الى المسجد او - 00:08:27

خوف من سلطان ظالم وما سوى ذلك فلا عذر له. ومن صلى خلف امام فلا يقتدي به فلا صلاة له. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باليد واللسان والقلب بلا سيف. والمستور من المسلمين ما لم تظهر له ريبة. وكل علم ادعى - 00:08:47

من علم الباطن لم يوجد في الكتاب والسنة فهو بدعة وضلاله ولا ينبغي ل احد ان يعمل به ولا يدعو اليه. وايما امرأة وهبت نفسها لرجل فانها لا تحل له. يعاقبان ان - 00:09:07

منها شيئا الا بولي وشاهدي عدل وصداقة. واذا رأيت الرجل يطعن على احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه صاحب قلب سوء وهو لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي - 00:09:27

قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون منهم من الزلل بعد موته. فلم يقل فيهم الا خيرا وقوله ذروا اصحاب لا تقولوا فيهم الا خيرا. ولا تحدث بشيء من زللهم ولا حربيهم. ولا ما غاب عنك علمه. ولا تسمعه من احد - 00:09:47

الذى يحدث به فانه لا يسلم لا يسلم لك قلبك ان سمعت اذا سمعت الرجل يطعن على الاثار او يرد الاثار او يريد غير الاثار فاتهمه على الاسلام ولا تشک انه صاحب - 00:10:07

ومبتدع واعلم ان جور السلطان لا ينقص فريضة من فرائض الله عز وجل التي افترضها على لسان نبيه صلى الله عليه عليه وسلم

جوره على نفسه وتطوعك وبرك معه تام لك ان شاء الله تعالى - [00:10:23](#)

عن الجماعة والجماعة معهم والجهاد معهم وكل شيء من الطاعات. فشاركه فيه ملك نيتك. واذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب هوى. واذا رأيت الرجل يدعو للسلطان بالصلاح فعلى - [00:10:43](#)

انه صاحب سنة ان شاء الله لقول فضيل بن عياض لو كانت لي دعوة ما جعلتها الا في السلطان. انا احمد بن كامل قال حدثنا الحسين بن محمد الطبرى انا مردويه الصائغ. قال سمعت فضيلا يقول لو ان لي دعوة مستجابة ما جعلتها الا في السلطان. قيل - [00:11:01](#)
يا ابا علي فسر لنا هذا. قال اذا جعلتها في نفسي لم تعدني. واذا جعلتها في السلطان صلح فصلح صلاحه العباد والبلاد. فامرنا ان ندعوا لهم بالصلاح ولم نؤمر ان ندعوا عليهم وان ظلموا وان جاروا. لأن ظلمهم وجورهم على انفسهم. وصلاحهم لانفسهم -

[00:11:27](#)

ال المسلمين ولا تذكر احدا من امهات المؤمنين الا بخير. واذا رأيت الرجل يتعاهد الفرائض في جماعة مع السلطان وغيره فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله تعالى. واذا رأيت واذا رأيت الرجل يتهاون بالفرائض في جماعة. وان - [00:11:52](#)

كان مع السلطان فاعلم انه صاحب هوى والحال ما شهدت عليه وحلفت عليه انه حلال وكذلك وما حاك في صدرك فهو شبهة. والمستور من بان ستره والمهتوك من بان هتكه. وان سمعت الرجل يقول - [00:12:12](#)

فلان مشبه وفلان يتكلم في التشبيه. فاتهمه واعلم انه جهمي. واذا سمعت الرجل يقول فلان ناصبي فاعلم انه راضي. واذا سمعت الرجل يقول تكلم بالتوحيد واشرح لي التوحيد. فاعلم انه خارجي معتزلي. او - [00:12:32](#)

يقول فلان مجبر او يتكلم بالاجبار او يتكلم بالعدل فاعلم انه قدرى. لأن هذه الاسماء محدثة احدثها اهل الاهواء. قال عبد الله بن المبارك لا تأخذوا عن اهل الكوفة في الرفض شيئاً ولا عن اهل الشام في السيف شيئاً - [00:12:52](#)

ولا عن اهل البصرة ولا عن اهل القدر شيئاً. ولا عن اهل خرسانا في في الارجاء شيئاً ولا عن اهل مكة في الصرف ولا عن اهل المدينة بالغناء. ولا تأخذوا عنهم في هذه الاشياء شيئاً. واذا - [00:13:12](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم على محمد على الله وصحبه اجمعين يقول رحمة الله واعلم ان الدين العتيق ما كان من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:36](#)

الى قتل عثمان العتيق القديم وهو الصحيح وذلك مدة حياة النبي صلى الله عليه وسلم وخلافة ابي بكر رضي الله عنه سمي خلافة عمر خلافة عثمان وذلك بعثنا رضي الله عنه - [00:14:08](#)

صاحب سيارة الحروف من اليمين عين الف دال اربع مئة وسبعة وعشرين يخرج سيارته فقد اذى الجيران عثمان رضي الله عنه قتل سنة خمس وثلاثين بعد موتا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:00](#)

خمساً وعشرين سنة هذه المدة لم يكن فيها خلاف ولم يكن هناك بدع بل كانوا على السنة نسخ المصاحف بخلافته وارسلها الى البلاد ونسخوها وقرأوها يتبعون كلام الله بعد ما قتل - [00:15:49](#)

لما سار عليه اولئك الثوار واغلبهم من الاعراب من اعراب العراق وغيره عند ذلك حصلت الفتنة وصل الخلاف وحصلت الوقعات وقعة الجمل التي كان فيها جمل عائشة استمرت يوماً ثم وقعت الى ان - [00:16:26](#)

الجمل وسقطت عائشة في اودجها ثم بعد ذلك تتوقف القتال كانت الذي اثارها من قتلة عثمان فانهم خافوا انهم يقتلون قالوا لا بد اننا ننشب القتال ثم وقعت وقعة صفين - [00:17:05](#)

بين اهل الشام وال伊拉克 وكان اهل الشام يطالبون بقتلة عثمان استمر القتال خرجت الخوارج الذين انكر التحكيم وقالوا لا حكم الا لله وحصل قتالهم واستمرروا في ذلك ولم يكن هناك بدع الا بدعة الخوارج - [00:17:40](#)

ثم في في حدود سنة سبعين فخرجت القدريه الذين انكروا علم الله ثم بعد المئة اذا خرجت المعتزلة الذين كانوا على رأي الخوارج لكن قال هو هم في حكم قتال - [00:18:18](#)

وهكذا ثم بعد العشرين فخرجت الجهمية الذين الله تعالى عن من صفات الكمال من ثم لم يزال يتمكنون ويكترون الى لا خلافة

المأمون وهكذا يقول رحمة الله كان قتله يعني قتل عثمان - 00:18:53

هو اول الفرقه واول الاختلاف لما قتلت محاربة الامة وصلت هذه الوقعات وتفرقت واتبع الطمع والاهواء يعني فيهم وان لم يكونوا من الصحابة من كان الطمع والولايات ونحوها ونميل الى الدنيا - 00:19:29

يعني الى المناصب والى المال يقول رحمة الله فليس لاحد رخصة في شيء احدثه يعني احدث بعد ذلك مما لم يكن عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كل المحدثات - 00:20:01

لا يجوز لاحد ان ينتحل لها ويعمل بها لو يكون رجلا يدعو الى شيء احدثه من قبله من اهل البدع اذا رأيت من يدعوا الى بدعة محدثة اياك ان تتبعه - 00:20:24

فمن دعا الى محدث فهو كالمحاذين لانه استحسن تلك البدعة ومن زعم ذلك او قال به يعني ايه زعمت تلك البدعة او قال بها او استحسنها فقد رد السنة انه لا تجتمع سنة وبدعة - 00:20:42

قد خالف الحق والجماعة لان الجماعة يرادوا بهم جماعة المسلمين اهل السنة من اباح البدع فقد ترك سنن او او تنقص السنن وهو اضر على هذه الامة من ابليس - 00:21:06

الدعاة الى البدع فهم امر الى الامة الفقرة مئة وتسعة يقول من عرف ما ترك اصحاب البدع من السنة كما فارقوا فيه فتمسك به من عرف ما تركوه من السنة - 00:21:26

تمسك به وهو صاحب سنة وصاحب جماعة اذا رأيت السنن التي تركوها فتمسك بها فانت من اهل السنة والجماعة وحقيقة ان يتبع لانه اتبع الحق بعدها عرفة وترك البدعة ان يتبع وان يعan - 00:21:47

ويساعد ان يحفظ ومن اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فجاء في الحديث المتمسك بستتي عند فساد امتی له اجر شهيد يعني انه يعتبر احيا سنة كذلك - 00:22:18

جاء في الحديث الذي ذكره ابن كثير عند تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ظن اذا اهتديتם انه صلى الله عليه وسلم قال - 00:22:50

بالمعروف وانهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهو متبعا والدنيا مؤثرة واعجاب كل ذرا برأيها عليك وخاصة نفسك وداعا كالعوام فان من ورائهم ايام الصابر فيها على دينه كالقابض على الجمر - 00:23:09

من قلة الموافق وكثرة المخالف السنن في تلك السنين المتمسك بالسنة قليل والناس كلهم ظده سواء كانت السنة في العقائد لو كانت في الاعمال او كانت الحدود واقامتها وما اشبه ذلك - 00:23:35

يقول واعلم رحمة الله ان اصول البدع اربعة ابواب اجعلوها اربعة اهدافها التشريع انه من اشد البدع وامكناها في هذه الازمنة والثانية القدرة والرابعة الثالثة التعطيل والرابع الارجاء هكذا ذكر العلماء - 00:24:13

وقالوا ان كل فرقه تشاءبت الى ثمانية عشر فرقه اذا كان مجموع ذلك اثننتين وسبعين و منهم من قال ان الفرق ست فزاد الجبر والتتصوف وجعل كل فرقه ثنتي عشرة الفرقه - 00:25:03

لتكون اثننتين وسبعين ذكر ذلك ابن الجوزي في اول كتاب تلبيس ابليس ولا شك ان الفرق كثيرة ذكرها مجمل في كتاب الفرق بين الفرق للبغدادي وفي كتاب مقالات الاسلاميين الاشعري - 00:25:41

في كتاب المل والنحل في شهرستاني في كتاب الفصل وغيرهم من كتب في يقول انسان ان شعبت من هذه الاربعة يعني يطابق التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك - 00:26:16

انها قد اكثرا يمكن انها تتدخل يصير لو كل واحد من البدع يتشعب حتى تصل كلها الى الفين وثمانمائة الفين وثمانمائة قالت اي قول يعني تقريبا قد تكون اكثرا او اقل - 00:26:52

وكلها ضلالتنا وكلها في النار الا واحدة الا فرقه واحدة من امن بما في هذا الكتاب اعتقاده من غير ريبة في قلبه ولا شكوك صاحب سنة وهو الناجي ان شاء الله - 00:27:21

النبي صلى الله عليه وسلم قال كلها في النار لا واحدان من العلماء من قال ان هذه الفرق الشتتان والسبعون التي في النار يراد بها جميع من على الارض يدخل فيهم النصارى واليهود - [00:27:41](#)

ايها البوذيون والهندوس وشيوعيون ونحوهم يكونون من فرق الامة هنا امة الاجابة امة الدعوة من قال انها فرق الامة الذين استجابوا والذين دخلوا في الاسلام على هذا يكون قوله في النار - [00:28:03](#)

من احاديث الوعيد ولا شك اهل السنة لا يخلدنا جميع الفرق في النار لو دخلوها وكان من اهل لا اله الا الله ومن اهل التوحيد دخولهم فيها يكون بقدر بدعهم - [00:28:29](#)

وبقدر ذنوبهم يا اصحاب الكبائر واعلم رحمك الله يقول لو ان الناس وقفوا عند محدثات الامور ولم يتتجاوزوها بشيء ولن يولدوا كلاما مما يجيء فيه اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:56](#)

ولا عن اصحابه لم تكن بدعة يعني وقفوا عند هذه المحدثات يعني تركوها ولم يتتجاوزوها ولم يولدوا كلاما فان كثرة اكتر البدع كانت مولدة كلا ينتهي البدعة بدع المعتزلة وصل بعضهم الى اثنتين وعشرين فرقة - [00:29:22](#)

من المعتزلة ولكن الغالب ان اكترهم انقرضا اشتهر من رؤوس المعتزلة واتباعه يقال لهم الهزلي الهزيليين وكذلك ابو هاشم الجبائي يقال لهم البهشمية ابو علي يقال لهم الجبائية له غرائب - [00:29:54](#)

يقال لاتباعه النظمانية والجاهظي يقال لاتباعه الجاهضية هؤلاء كلهم على طريقة المعتزلة الذين هم يجمعهم التعقيد ولكن لكل منهم نحلة ابتدأها يقول واعلم رحمك الله انه ليس بين العبد وبين ان يكون مؤمنا حتى يصير كافرا - [00:30:35](#)

الا ان يجهد شيئاً مما انزله الله تعالى يعني ما بينه وبين الكفر الا ان يجهد شيئاً من السنة الثابتة الصحيحة التي انزلها الله او يزيد في كلام الله او ينقص او ينكر شيئاً مما قاله الله او شيئاً مما تكلم به رسول الله صلى الله - [00:31:05](#)

عليه وسلم ما بينه وبين الكفر الا هذا الشيء من فعل ذلك فانه قد ترك الايمان صار الى الكفر لانه جاهد كلام الله الذي انزل او زاد في القرآن او نقص منه - [00:31:31](#)

او رد شيئاً من القرآن او من السنة يكون بذلك قد دخل في الكفر نتني الله رحمك الله وانظر لنفسك واياك والغلو في الدين فانه ليس من طريق الحق في شيء - [00:31:57](#)

حاسب نفسك احرص على ان تكون متمسكا بالسنة من غير جفاء ولا غلو فان الناس ثلاث جهات مقصرون وناقضون واما اهل تشدد وغلو واما اهل توسط واتباع فاذا نظرنا مثلا في الخوارج - [00:32:19](#)

واذا هم قد غلوا وزادوا ويشددو على انفسهم وكفروا بالذنب اذا نظرنا في المرجئة الذين سهلوا امر المعاصي يسهلوا امرها واباه الافراد ان يأخذوا ما يريدون وان يعملا الذنب يقولون - [00:32:52](#)

ان المعاصي لا تضر لا يضر مع التوحيد ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل يقول قائلهم فكثير ما استطاعت من المعاصي. اذا كان القدوم على كريم هؤلاء هالكون دين الله تعالى وسط - [00:33:28](#)

بين الافرات والتفريط يقول وجميع ما وصلت لك بهذا الكتاب فهو عن الله تعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه وعن التابعين من القرن السادس الى القرن الرابع - [00:33:55](#)

يعني انه رحمه الله لا يختار الا ما دل عليه الكتاب والسنة وما قاله الانئمة الاربعة وما قاله اصحاب الكتب المؤلفة في السنة اصحاب الصحيحين واصحاب السنن الاربعة هما في زمانهم - [00:34:16](#)

الى القرن الرابع القرن الرابع فيه السنة المتمسكون بها وكترة البدع ننظر مثلا اتباع الامام احمد رحمة الله صلوا القرن الرابع وفي اواخر القرن الثالث وذلك لأنها تمكنت البدع وبالخصوص بدعة الاشاعرة - [00:34:38](#)

الذين انكروا الصفات الفعلية وانكر الصفات الذاتية وسموا كل من اثبتها مشبهها وصاروا يحاربون اتباع الامام احمد ومنهم المؤلف البريهاني فاتق الله يا عبد الله وعليك بالتصديق يعني ان تصدق كل ما جاء عن الله تعالى والتسليم ان تقبله وتقول سل - [00:35:19](#) تسلمنا لامر الله والتفسير والمراد به التفويض ما لا يدركه عقلك والكيفية واما المعاني تقدم انها معلومة اثنا ثبتت الصفات التي نعرف

معناها ولا ان افوهها بمعنى اننا اذا اتبتنا صفة السمع - 00:35:54

هنا نقول لا ندرى ما المراد بالسمع والبصر نعرف ان البصر يحصل بهما ادراك الاصوات والمرئيات ونحو ذلك والرضا لما في هذا الكتاب يعني هذه النسخة يعني هذه الرسالة وكذلك ما اشبهها - 00:36:27

من رسائل اهل السنة لا تكتم هذا الكتاب احد الكتاب لا تكتمه احدا بل احرص على نشره اهل القبلة يعني المسلمين الذين يستقبلون القبلة احرص على ان - 00:36:49

ان تبته فيما بينهم فعسى يريد الله به حيرانا عن حيرته الحيران هو المتشكك المتوقف الذي لا يدرى ماذا يعتقد ربما ان الله تعالى يرده الى الحق - 00:37:11

او يريد به صاحب بدعة عن بدعته فما اكثر المبتدة عن بدعته فاما يقرأ كتب اهل السنة فان الله تعالى يردهم الى الحق فكلما نشرت السنة وكلما قوي اهلها رد الله كثيرا - 00:37:32

من المبتدة الذين كانوا على غير السنة ظالما عن ظلالته فينجو به اتق الله وعليك بالامر الاول العتيق الذي كان عليه الصحابة وكذلك اتباعهم الى يومنا هذا وهو ما وصrt لك بهذا الكتاب - 00:37:57

يعنى هذه الرسالة نقل فيها ما اتفقت عليه كلمة اهل السنة رحم الله عبدا ورحم والديه قرأ هذا الكتاب وبشهادة وعمل به ودعا اليه واحتج به لا شك انه رحمة الله اخلاص في كتابه هذا - 00:38:22

وبين فيه ما هو الحق يتلقى ذلك عن ائمة الاسلام عن ما كان عليه ائمة الاربعة ابو حنيفة ومالك الشافعي واحمد وكذلك ما كان عليه الستة الصحيحين واهل السنن الاربعة - 00:38:45

وكذلك ما كان عليه اهل زمانهم ومن اقم لهم الاوزاعي في الشام والليث في مصر والثوري في العراق وغيرهم من ائمة دين الله ودين رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:09

يعنى العقيدة السليمة فان من استحل شيئا لا خلاف ما في هذا الكتاب فليس يدين الله ليس دين الله بدين وقد رده كله يعني ان من رد شيئا من السنة الثابتة فكانه ردها جميعا - 00:39:33

كما لو ان عبدا امن بجميع ما قال الله تعالى الا انه شك في حرف فقد رد جميع ما قال الله وكان كافرا يعني اذا شك مثلا في اثبات صفات الله - 00:39:59

الا اقول انه موصوف ولا غير موصوف معنى ذلك انه رد هذه الادلة الصريحة وكذلك اذا شك في البعث لا ادري هل هو على الاجسام او على الارواح هو صحيح ام لا - 00:40:20

اذا شك مثلا في الجنة والنار كذلك اذا شك في القضاء والقدر وعلم الله من شك ففي ذلك فقد رد جميع ما قال الله وكان كافرا لانه لا بد ان يؤمن بجميع ما جاء عن الله - 00:40:39

انشر الله تعالى على اليهود بقوله كيف تؤمنون بعض الكتاب لا تكفرون ببعض وكذلك قال لها ذكر انهم يقولون نؤمن ببعضنا ونكر ببعضنا يريدون ان يتخدنو بين ذلك سبيلا - 00:40:58

اذا قال اولئك هم الكافرون حقا انهم يقولون الرسل ونكر بعض الشرائع ثم مدح الذين يؤمنون بالله ورسوله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يأتيهم اجرهم كما ان شهادة ان لا اله الا الله - 00:41:19

لا تقبل من صاحبها الا بصدق النية واخلاص اليقين اذا قالها ولكنه ليس صادقا وليس مخلصا المشركا او مكذبا افلا تقبل منه كذلك لا يقبل الله شيئا من السنة من ترك بعضها - 00:41:41

لابد انه يأخذ السنة كلها من ترك شيئا من السنة فقد ترك السنة كلها هكذا دلت عليه الادلة لانها متماسكة وكلها مما جاءت عن الله تعالى فعليك بالقول يعني بالقول القديم وبما كان عليه اهل السنة - 00:42:03

وداعا كالمحك وللجاجة المراد محاكاة ومجادلة مع المبتداة ونحوها كثرة الجدال وكثرة الخصومات فانه ليس من دين الله بشيء وزمانك خاصة زمان سوء فاتق الله هذا في زمانه رحمة الله - 00:42:28

انه ادرك القرن الثالث واول القرن الرابع ورأى غربة الزمان فكيف بما بعد ذلك انه كادت السنة ان تضيع الا ما شاء الله واذا وقعت الفتنة فالزم جوهر بيتك وفر من جوار الفتنة - [00:43:04](#)

الفتن يدخل فيها فتن الشبهات اذا تمكنت فان الكثير ينخدعون بها فتن شبهات المغفلة وما اكثراها في كتبهم وفي تفاسيرهم وشبهة المرجعة وشبهات الجبرية وشبهات القدرية يعني جميع المبتدعة وشبهات الرافضة والمتصوفة ونحوها - [00:43:29](#)

التي يشبهون بها على الكثير حتى ينخدع الجهلة كذلك شبهة الشهوات التي تدعو الى الشهوات المحرمة تدعو الى الفواحش والى المحرمات والى الخمور وما اشبهها فانه يشبهون على الناس اه يعني يدعون الى هذه الشهوات المحرمة بما يثيرونه من الشبهات - [00:44:05](#)

كذلك ايضاً شبهات الخلافات فتن الخلافات التي تؤدي الى التناحر والى القتال والى التكفير والى التظليل هذه انواع الفتن ثلاثة الشبهات وفتنة الشهوات وفتنة الخلافات التي وقع فيها القتال سابقاً ولاحقاً - [00:44:36](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر بانها تقع فتن القائم فيها خير من القائد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي يعني تلك الفتنة واحذر بانه يصبح الرجل فيها مؤمن ويسمى كافرا - [00:45:07](#)

يمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا وذكر ايضاً من الفتن التي وقعت كان مرة لما اشرف على من الاطعم قال اني ارى موقع الفتنة بين بيوتكم قطر - [00:45:32](#)

ووقدت تلك الفتنة هي حصل فيها قتال وحصل فيها الجدال ولما اخبر بذلك بعض اصحابه قال ماذا افعل قال تلزم بجماعة المسلمين وامامهم قال فان لم يكن لهم اماماً - [00:45:53](#)

ولا جماعة قال تعزل تلك الفتنة ولو ان تعظ على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وامر عند حدوث تلك الفتنة ان الانسان يكسر صيفه يعني حتى لا يدخل في هذه الفتنة - [00:46:18](#)

ذلك لما وقعت واتخذ بعضهم سيفاً من خشب وعلقه لاجل ان يهيب من يدخل عليه آآاغلقوا عليهم بيوتهم فجعل هذا السيف من خشب لاجل انه اذا دخل عليه احد يهابه - [00:46:46](#)

فيخرج هكذا الزم جوه بيتك وفر من جوار الفتنة. الفتنة واياك والعصبية يعني لا تتغصب لقبيلتك ولا تتغصب لاهل بلدتك بل اذا كان على باطل فاياك ان تتغصب معهم. فاتق الله - [00:47:09](#)

وكل ما كان من قتال بين المسلمين على الدنيا فتن على الدنيا وعلى الخلافات وعلى الرئاسات ونحو ذلك فاتق الله وحده لا شريك له. ولا تخرج فيها ولا تقاتل فيها - [00:47:33](#)

ينصح اهل زمانه انه حصل كثير من تلك الفتنة كان الامام احمد رحمه الله يحذر من الخروج مع الخارجين وذلك لأن هناك كثير من الذين يطلبون الولاية ويطلبون الخلافة يخرج احدهم ويدعو الى نفسه - [00:47:53](#)

واذا خرج انه يتبعه بعض الجهلة ثم تكون فتنه ويحصل قتل وقتل فلا جل ذلك يقول لا تخرج مع هؤلاء الخارجين ولو كانوا مصلحينا في نظرهم اصبروا على جور ذلك الامام من ذلك الخليفة - [00:48:22](#)

ولو حصل منه ما حصل فجوره مثلاً وظلمه قد يكون على نفسه واذا خرجم عليه انه يحصل قتال ويحصل اذلاً لاهل السنة. هكذا كانوا يوفون بترك الخروج ويقول ليس يدين الله بدين - [00:48:45](#)

الذى يخالف ما جاء في هذا الكتاب نتفى الله وحده لا شريك له. ولا تخرج بها ولا تقاتل بها. ولا تهوى ولا تشایع يعني تساعد او تتبع هوى ولا تمايل اي تمايل مع هذا دون هذا لاجل عصبية او قرابة - [00:49:12](#)

او نحو ذلك ولا تحب شيئاً من امور المبتدعة فانه يقال من احب فعال قوم خيراً كان او شراً كان كمن عمل من احب فعالهم فانه منهم اذا احب مثلاً هؤلاء الرافضة - [00:49:37](#)

اهم هؤلاء النصارى وان لم يعمل عملهم فكانه وافقهم في عملهم ثم دعا بقوله وفقنا الله واياكم لمرضى وجنينا واياكم معصيته يقول النقرة مئة وخمسة عشر وقلة من النظر في النجوم - [00:50:01](#)

يعني النظر في النجوم هو الاستدلال بها على الحوادث يعرفونه بأنه الاستدلال بالحالات الفلكية عن الحوادث الارضية والغيب لا يعلمه الا الله والنجوم مسيرة ومسخرة النظر فيها للاستدلال عن الحوادث - 00:50:25

يعتبر شركا عليه شيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله بعض ما جاء بالتنجيم ما جاء في الاستسقاء بالأنوار النجوم الا ما تستعين به على مواقف الصلاة على المواقف وعلى الفصول وما اشبهها - 00:50:49

الها عما سوى ذلك من الاستدلال بها على الحوادث فانه يدعو الى الزندقة التي هي النفاق واياك والنظر في الكلام الى اصحاب الكلام والمراد المتكلمون الذين يتكلمون في توليد الكلام وفي العرض وفي الجواهر - 00:51:09
وفي الابعاد وفي القدم ونحو ذلك وقد تقدم التنبيه على التحذير منه وعليك بالاثار واهل الاثار واياهم اسأل معهم فاجلسوا مع ومنهم فاقتبس اي فخذ منهم مجالسهم والمراد اهل الحديث - 00:51:31

المحدثون الذين يستغلون بعلم الحديث واعلم انه ما عبد الله بشيء بمثل الخوف من الله هو طريق الخوف والحزن والشدة والحياة من الله تعالى وذلك لأن اسباب الخوف تحمل على ترك المعاصي - 00:51:54
 جاء فيه حديث كمثال من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة ضرب مثل المسافر قدما على بغير اذا كان خائفا من - 00:52:22

فانه يسير في الليل حتى يستخفى سيستمر اذا جاء النهار فانه يكمن في مكان مخافة ان يراه او لئك القطاع واذا جاء الليل ادلج وصار ثمان ساعات او عشر ساعات متواصلة - 00:52:48
من خاف ادلج يعني صار بالليل ومن ادلج بلغ المنزل وكذلك يقال من خاف الله تعالى ابدا من خاف الله وخاف عقوبته وخاف عذابه في الاخرة حرص على ان يعبده وان يدين له - 00:53:10

هو ان يترك المعاصي والمحرمات الطريق وهو طريق الخوف الشديد من الله تعالى ويقول طريق الحياة من الله الحياة من الله هو ان تستحي من الله ان يراك حيث نهاك - 00:53:30

وان يفقد حيتك امرك والحياة شعبة من الایمان كما في الحديث وهو ان تستحي من الله كما تستحي من اكابر قومك انت تستحي منهم ان يروك تفعل فاحشة او تتعاطى منكرا فكذلك الحياة من الله ولو - 00:54:01

انت خاليا فانك تستحضر انك بمرء من الله وسمع مئة وتسعة عشر واحذر ان تجلس مع من يدعوك الى الشوق والمحبة ومن يخلو مع النساء طريق المذهب فان هؤلاء كلهم على الضلاله - 00:54:28

يراد بالشوق والمحبة ما يتعلق بالنساء ما يتعلق بالشهوات المحرمة والخلوة بالنساء الذين يدعون مثلا الى اختلاط الرجال بالنساء يدعون الى خروج النساء متكشفات يدعون الى الاجتماع بهن وان لم يكن اذا لم يكن محارم او نحو ذلك - 00:54:54

هؤلاء يدعون الى المعاصي ويدعون الى فعل الفواحش يقول فان هؤلاء كلهم عن الضلاله والعياذ بالله يقول واعلم رحمك الله ان الله تبارك وتعالى جعل الخلق كلهم الى عبادته من بعد ذلك على من شاء بالاسلام تفضلها - 00:55:20

كلهم الى عبادته لكونه يا ايها الناس اعبدوا ربكم كلمة الناس يدخل فيها البشر كلهم دعاهم الى عبادته ثم بعد ذلك تفضل على بعضهم فدخلوا في الاسلام وبعضهم حرموا من الاسلام ولم يدخلوا فيه. فهؤلاء من الله عليهم. حيث انهم هداهم الى الاسلام - 00:55:45
الى العقيدة السليمة وهؤلاء حرموا وصاروا من الكفار وليسوا من المسلمين يقول والكف عن حرب علي ومعاوية عائشة وطلحة والزبير الحرب الذي بين علي ومعاوية هي وقعة صفين فانها دامت اياما وقتل بها خلق - 00:56:15

يقدر بعشرات الالوف وال الحرب الذي بين عائشة وطلحة والزبير اذا كان مع علي علي رضي الله عنه معه اهل العراق وعائشة وطلحة والزبير كانوا خرجوا لاجل المطالبة بقتلة عثمان وقعت بينهم وقعة في الجمل هل نحن نكف عن الحرب التي وقعت بينهم؟ ونقول مثلما قال عمر ابن - 00:56:42

عبد العزيز تلك دماء طهر الله منها ايدينا ونطهر منها السنتنا هنا نخوض فيهم ولا نقول هؤلاء على صواب وهؤلاء على خطأ بل كلهم مجتهدون لأنهم من صحابة النبي صلى الله عليه - 00:57:14

وسلم وكذلك كل من كان معهم فلا تخاصم فيهم ولا تجادل فيهم بل كل امرهم الى الله فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايام
وذكر اصحاب واقفاني هكذا ذكر هذا الحديث - 00:57:35

ويقول المعلق لم اجد بهذا اللفظ ولكن جاءت هذه كثيرة بنحوه ذكرت في كنز العمال ان كان اكترها يكفي في هذا الحديث الذي
تقدما اذا ذكر اصحابه امسكوا كذلك يقول صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى نظر الى اهل بدر - 00:57:58

وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وذلك لما ان حاطب كتب الى اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرهم طلب عمران يقتله لانه منافق - 00:58:30

قال صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدوا وما يدريك الاعلى الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم هذه ميزة
فضيلة لاهل بدر ثلاث مئة وبطعة عشر - 00:58:51

يقول واعلم رحمة الله انه لا يحل ما لمسلم الا بطيب نفس منه يعني اموال المسلمين محمرة لقوله صلى الله عليه وسلم كل المسلم
على المسلم حرامه وماليه وعرضه. فلا يحل اخذ شيء من ماله الا اذا - 00:59:09

اصابت به نفسه ورد في ذلك حديث لا يحل ما لامرء مسلم الا عنقي بنفس منه ان كان مع رجال حرام لقد ضمن لا يحل لاحد ان
يأخذ منه شيئا الا باذنه - 00:59:26

حتى ولو كان حراما يكون حرمته عليه. ولا تقل تأخذ هذا المال الحرام لانه حرام عليه لا تحرمه على صاحبه يقول عسى ان يتوب يرد
يريد ان يرده على اربعة - 00:59:45

اذا كان مالا مسروقا او مغصوبا او نحو ذلك فلا تقل تأخذ هذه مطلقا يعني حلال والمكاسب والتجارة الاصل انها حلال الا ما ظهر فساده
منه انت اذا اخذتهم فقد تأخذ حراما - 01:00:07

مئة وثلاثة وعشرين المكاسب مطلقة ما بان لك صحته فهو مطلق يعني حلال والمكاسب والتجارة الاصل انها حلال الا ما ظهر فساده
كما كان اقام عليه دليل كمعاملات ربوية وغش وضرر وما اشبه ذلك - 01:00:27

ما ظهر وان كان فاسدا يأخذ من الفساد مسيكه يعني قدر ما يحتاج اليه فسررت بالصلابة والملازمة وبكل حال فان الانسان يقتصر
على الحال والكسب المحال ولا يأخذ يعني ابي قدر ما اباح الله تعالى له - 01:00:52

ولا تقل اترك المكاسب واخذ ما اعطيوني لا يشتغل بالمكاسب والله تعالى قد اباح الكسب واباح التجارة واباها التكسب لم يفعل ذلك
لم يفعله الصحابة ولا العلماء الى زماننا هذا - 01:01:31

كانوا يتورؤون عن الاشياء التي بها شبهة ويكتسون بمكاسب ولو كانت دنيئة فيقول عمر كسب فيه بعض الدنيا خير من الحاجة الى
الناس هكذا روي في اصلاح المال وغيره في مناقب عمر - 01:01:56

الكسب الذي فيه دناءة الحرفة ولو كانت دنيئة انها خير من ان يتکتف الناس يقول اعطيوني لو كان ذلك ما فيه شيئا من الدناءة يقول
ابو العطاية الا انما التقوى هي العز والكرم - 01:02:30

وحبك للدنيا هو الذل والسم وليست على عبد تقي نقيصة اذا حقق التقوى وان حاك او حجم فان الانسان اذا حفظ دينه فلا يظهره
صنعة هنية كهيأة او حجامة او كونها مثلا حلاقا او غسالا او - 01:02:56

او خادما او ما اشبه ذلك كسب فيه بعض الدنيا خير من الحاجة الى الناس يقول والصلوات الخمس جائزة خلف من صليت خلفه الا
ان يكون جهريا فان الجهمي معطل - 01:03:24

المعطلة للصفات فانه يعتبرون كفارا عند اهل السنة وقد ذكرنا انه كفرهم من السلف خمس مئة عالم سردهم اصول اعتقاد اهل السنة
ونظمها ذكر ذلك ابن القيم في قوله ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر - 01:03:46

من العلماء في البلدان ولی لك ايها الامام بل حکی وقبله الطبراني فإذا كان جهريا تعرف انه معطل فلا تصلي خلفه فان صليت خلفه
فانك تعبد صلاتك وادا كان امامك يوم الجمعة جهريا وهو سلطان - 01:04:22

يصلی خلفه واعد صلاتك خاص بالجهمية الذين جمعوا بين ثلاث بدع بدعة التعطيل وبدعة الارجاء وبدعة الجبر هكذا كان الجهم

واشدها بدعة التعقيم فانهم لم يثبتوا الله اذا كانوا يقولون لا نثبت ان الله فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال - [01:04:46](#)
ولا امام ولا خلف يعني تهويجات من الجهاد وكذلك ليس له سمع ولا بصر ولا حياة ولا علم ولا غير ذلك فان هذا تعطيل فاذا صليت
خلفه فانك تعيد لو فرض نفسه - [01:05:20](#)

يحدث هذا في بعض البلاد الان يذكر قوم من الاخوان انهم مدرسين مساعدة لاهل الامام وكان مفتיהם الذي يقال له احمد بن حمد
الخليلي جهريا مبالغوا في التجهم امام العقيدة - [01:05:44](#)
فكان يطرد السعوديين ان يصلوا بالمساجد حتى وان تعطلت المساجد ولا يعين الا من كان على معتقدهم ففي هذه العقيدة قلنا لهم
اذا صلیتم خلف اولئك الجهمية فلا بد انكم تعيدون - [01:06:16](#)

وعقيدتهم ظاهرة كشف اوضحها في كتابه الذي سماه الحق الدامغ في كتابه الذي سماه سقط القناع في غير ذلك من كتبهم من صلی¹
خلفهم فانه يعيد وان كان امامك من السلطان وغير صاحب سنة فصلي خلفه ولا تعد صلاتك - [01:06:45](#)
اذا كان ذلك السلطان من اهل السنة ولو كان كذلك معه شيئا من المعاشر الصحابة وغيرهم كانوا يصلون خلف الحجاج ومعهم
معصية ولكن عقيدته سليمة والايام بان ابا بكر وعمر رضي رحمة الله عليهم - [01:07:13](#)
اذا دفن في حجرة عائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دفن هناك معه نعم هناك من من غلاة الرافضة ينكر انه ما دفن معه
فيكون ما دفن معه الا بعض صحابته - [01:07:32](#)

وينكرون ذلك وهذا خلاف الواقع يقول اذا اتيت الى القبر يعني اذا زرت المدينة لاجل الصلاة في المسجد فانك تسلم عليهما بعد ما
تلسم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:55](#)

يقول والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب عليك ان تأمر وتنهى ولا يؤول ذلك الى الخروج على الائمة ان في ذلك مفسدة الذين
بهم كالمعزلة الى انهم يخرجون على الامام اذا كان معه معصية - [01:08:19](#)
الصبر عليه كان معصية افضل من تعريض المسلمين القتل اسمها ايه او عصاه انه يسقط عنك الانكار يقول والتسليم على عباد الله
اجمعين ان عباد الله الصالحين نسلم عليهم بالصلاحة - [01:08:45](#)

نقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين كما علم ذلك بالتشهد يقول من ترك صلاة الجمعة والجماعة في المسجد من غير اذن فهو
مبتدع اذا ترك صلاة الجمعة في المسجد - [01:09:11](#)

قيل ان صلاة الجمعة شرط لا تصح الصلاة ولا تقبل الا في جماعة وقيل انها واجب يعاقب تاركه يثاب فاعله وهذا هو الاصل والراجح
انها من الواجبات ومع ذلك الذي يصلی في بيته - [01:09:31](#)

مع اولاده ونحوهم ما نقول انه مبتدع لانه ترك الجمعة والجماعة فان كان له عذر فهو معزور كمرض لا يطلق معه
الخروج الى المسجد او يخاف من سلطان ظالم - [01:09:58](#)

فان كثيرا من الظلمة السلاطين كانوا يلاحقون على السنة ويعذبونهم وما سوى ذلك لا عذر له من صلی خلف امام فلم يقتدي به فلا
صلاة له حديث ان ما جعل الامام ليؤتم به - [01:10:21](#)

لابد ان المأمور يتبعون الامام الامام المأمورين اربع حالات ان يسابق الامام اولئك تبطل صلاتهم واما ان توافق حركتهم حركة
الامام وهذه ايضا اه قد لا تقبل انه روي عن ابن عمر انه الذي يسابق الامام فقال له لا وحدك صليت ولا بامامك اقتديت - [01:10:40](#)
وامرہ بان يعيد واما ان يخالف الامام بتأخر عنه ركنين او ثلاثة او ركنا كاملا يعني انه يركع الامام وهو قائم ويبيقى قائما الى ان يرفع
ويسجد الامام فهذا ايضا قد لا تقبل صلاته - [01:11:15](#)

فما بقي الا المتتابعة وهو انه اساءة ما يركع الامام يركعون بعده ولا يسابقونه يرفع الامام اذا استوى رافعا ارفعوا بعده يقول من صلی²
خلف الامام فلم يقتدي به فلا صلاة له - [01:11:37](#)

وللامام احمد رسالة في ذلك ينبغي قراءتها الرسالة السننية في الصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باليد وبالسان وبالقلب على
ما في حديث ابي سعيد الذي في صحيح مسلم من رأى منكم منكرا - [01:12:02](#)

فليغيره بيده يعني اذا كان عنده قدرة فان لم يستطع فبلسانه يتكلم ويقنع. فان خاف ولم يستطع فقبله. ولا يجوز بالسيف لان ذلك قد يسبب الفتنة يقول والمستور من المسلمين من لم تظهر له ريبة - 01:12:25

يقال امرهم مستور نبحث عن اسرارهم ولا نفتح في منازلهم ولا نقول نبحث بحثا دققة فيروس كورونا امرهم على الستر روي ان عمر رضي الله عنه كان يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:48

فان الوحى قد انقطع وانما نأخذكم بالظاهر فمن اظهر لنا خيرا احبناه ومن اظهر لنا شرا اه ابغضناه يقول وكل علم ادعاه العباد من علم الباطل لم يوجد له دليل من كتابه والسنة فهو بدعة وضلاله - 01:13:13

ولا ينبغي ل احد ان يعمل به ولا يدعو اليه ولعله يشير الى التي ابتدأها الصوفية والتي يدعون انها توصلهم الى الملا الاعلى وان احدهم يستغنى عن الشرع وانه يأخذ اولياوهم وسادتهم من اللوح المحفوظ - 01:13:33

يقول حدثني قلبي عن ربى وما اشبه ذلك وقد اشار الى ذلك صاحب منظومة اوردها ابن القيم في كتابه اغاثة اللهفان التي يكون فيها ذهب الرجال والجال دون مجالهم. زمر من الاوباش والاذال - 01:14:02

زعموا بانهم وعلى اثارهم ساروا ولكن سيرة قال الله وقال رسوله همزك عند المنكر المتكلمي. او قلت قال ال المصطفى صلى عليه الله افضل ال او قلت قال الشافعي ومالك ابو حنيفة والامام العالى او قلت قال صحابهم من بعدهم - 01:14:29

فالكل عنده منك شبه خيالي الشاهد يقول ويقول قلبي قال لانسره عن سر سري عن صفاء احوالى عن حضرتى عن خلوتى عن شاهدى عن والدى عن حالي عن حقيقة مشهدى عن سر ذاتى عن صفات فعالى. دعوا اذا حققتها الفهيتها القابذون - 01:14:55

لذلك بمحالى يسمون هذا علم الباطن يوجد في كتب المتتصوفة لا يوجد لها دليل في كتاب والسنة. هؤلاء مبتدئون وضلالي لا يجوز ان نعمل بعلومهم يسمون الان تيجانية مثلا ونكتب جندية ورفاعية - 01:15:21

التيجانية وغيرهم محدثة ولهن مجالات كثيرة في كثير من الدول الافريقية ونحوها يقول وايما امرأة وهبت نفسها لرجل فانها لا تحل له لا يحل ان المرأة تتزوج نفسها يعاقبان انا لمنها شيئا - 01:15:46

الا لولي وشاهدي عدل وصدق عند الحنفية يجوز لها ان تزوج نفسها ولكن لابد من شاهدين ولا يحتاج الى ولی ولكن هذا خطأ الاحاديث كثيرة لا نكاح الا بولي وشاهدي ادم - 01:16:15

ولذلك روي ان عمر رضي الله عنه وجلد امرأة زوجت نفسها واذا رأيت الرجل يطعن على احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعلم انه صاحبك او لسوء وهو - 01:16:43

وهذا يعم هؤلاء الذين يسمون انفسهم شيعة الرافضة فانهم يطعنون في الصحابة وبالاخص في الخلفاء الثلاثة ابى بكر وعمر وعثمان وعلى وينكرون عليهم الثناء يقولون ان عمر ابتدأ حيث شرع صلاة التراويح - 01:17:03

هذه بدعة يكفرون بها ويقولون ان عثمان ويلقبونه نعشا يتنقصونه ابتدأ حيث شرع الاذان الاول يوم الجمعة فنحن اذا زدنا في اذانا على خير العمل وشهاده ان عليا ولی الله - 01:17:35

يسبون الصحابة سبا مقنعا فمثلك هؤلاء يتبرأ منهم والعياذ بالله اصحاب هوى واقوالهم اقوال سيئة استشهد بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فاما مسكوا وهذا لقد تقدم يعني ان اصحابي ايكم ان تتعرضوا له - 01:18:02

وتتبعوا زلهم قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون منه من زلل وما يكون منهم من خطأ او اجتهاد يخطئون فيه بعد موته ومع ذلك مدحهم. ولم يقل فيهم الا خيرا - 01:18:37

في حديث اخر اصحابنا تقول فيهم الا خيرا ان كان هذا الحديث ايضا ليس بمجتهد يقول لا تحدث بشيء من زلهم ولا من حروفهم التي وقعت نكلوا امرهم الى الله ونقول انهم مجتهدون - 01:18:56

ما غاب عنك علمه ولم تسمعه من احد يحدث به فانه لا يسلم لك قلبك اذا سمعت ذلك تكلمت فيه وابكيته العلم الذي ما ادركته الا تبحث فيه يقول اذا سمعت الرجل يطعن على الاثار - 01:19:19

الاثار يعني الاحاديث لو يريد الاثار او يريد غير الاثار يعني غير الاحاديث فاتهمه على الاسلام لا شك انه صاحبها ومبتدع ويدخل في

ذلك الذين لا يقبلون الاحاديث التي هي احاد - 01:19:46

فانهم وقد الف واحد من اهل رسالة وسمها السيف الحاد على من يحتاج بأخبار الاحات ورسم عليها صورة السيف وفرقت مع الاسف في المسجد الحرام قبل اربع سنين او خمس - 01:20:08

ثم رد عليه بعض الشباب ردا جيدا ثم ان ذلك رد على ذلك وطعن في الصحيحين وقال انه كذب انكم تقولون انها تلقتها الامة بالقبول فراقنا وعقائدهنا على خلاف ذلك - 01:20:41

الذين يطعنون في الاثار وفي الاحاديث ولا يقبلون الا ما يوافق معتقدهم يعتبر المبتدئين يقول ستة وثلاثين واعلم ان جور السلطان لا ينقص فريضة من فرائض الله عز وجل التي افترضها على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:21:07

اذا جار حصل منه شيء من الظلم جبره على نفسه معصيته على نفسه المصلحة ولایته للمسلمين لانه يضبط البلاد ولانه يؤمن بهم يكونون به امنين مطمئنين فإذا كان كذلك فلا يجوز الخروج عليه اذا دار - 01:21:33

تطوعك وبرك معه تام يعني كونك تصلي وتتطوع في ولایة هذا الوالي ولو كان عنده شيء من الجور او من الظلم طاعتك لنفسك ودورهم على انفسهم يقول عليك بالجماعة والجمعة معهم - 01:22:01

كانوا يصلون الجمعة والجماعة مع الامراء ابرارا كانوا الجاهدون معهم ويغزون معهم وكل شيء من الطاعات فشارکهم فيه ولك نيتك هنا في تشارکهم المعاصي ولا تطعهم فيها واذا رأيت الرجل يدعوه على السلطان - 01:22:26

فاعلم انه صاحب بدعة وصاحب هوی فان السلطان به تأمن البلاد باذن الله يأخذ على ايدي الظلمة وينتصف للمظلوم من الظالم ولایتهم فيها مصلحة للبلاد اذا رأيت الرجل يدعوه للسلطان بالصلة فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله - 01:22:49

كان لو ذكر هذه المقالة عن الفضيل ابن عياض وذكرها باسناده يقول اخبرنا احمد بن كامل وقد تقدمت ترجمته يقول حدثنا الحسين ابن محمد الطبرى اخبرنا مردويه الصائغ قال سمعت فضيلا يقول لو ان لي دعوة مستجابة - 01:23:19

لجعلتها ما جعلتها الا للسلطان وذلك لان السلطان اذا من صلح صلحت الرعية قيل له يا ابا علي فسر لنا هذا قال اذا جعلت ابى نفسي لم تعد لي الدعوة خاصة اذا جعلت عن السلطان وصلاح - 01:23:56

بصلاحى البلاد والعباد لذلك ندعو للسلاطين وللائمة بصلاحهم في صلاتنا وفي خطبنا وفي قنوتنا وفي دعائنا امرنا ان ندعو لهم بالصلة او لا نأمر ان ندعو عليهم وان ظلموا وجاروا لان ظلمهم وجورهم - 01:24:19

على انفسهم وصلاحهم لانفسهم وللمسلمين نصبر عليهم وندعوا لهم ولا تذكر احدا من امهات المؤمنين الا بخير لا خلاف تدعوا او تزعمه الرافضة والى الان وجدنا بطاقة بقدر الكف مكتوب فيها وردا للرافضة - 01:24:49

يدعون به بعد كل صلاة غالبا يقولون فيه اللهم العن وانا معي قريش وجيبيهما والطاغوتين وابنتيهما هكذا يدعو قريش ابا بكر وعمر يفسرون بذلك قول الله تعالى يؤمنون بالجنس والطاغوت - 01:25:21

انا جبت الطاغوت ابو بكر جبت من طاغوت عمر جبت لنا طاغوت وكذلك بنته عائشة وبنت عمر حفصة فمن ذكر امهات المؤمنين بشر فانه قد طعن في النبي صلى الله عليه وسلم - 01:25:51

لانه زوجاته في عصمته والله تعالى يقول الطيبات للطيبين اذ ارأيت الرجل يتنهى عن طلاقه في جماعة مع السلطان وغير فعلها صاحب سنة يحافظ على الفرائض الجمعة والجماعة والعيد وما اشبه ذلك مع السلطان - 01:26:10

يا جماعة هو صاحب السنة ان شاء الله اذا رأيت الرجل يتهاون بصلة الجمعة وان كان مع السلطان فاعلم انه صاحب هوی الذي يختلف عن الصلاة يقول لا اصلي مع هذا السلطان الذي هو جائز - 01:26:36

هو صاحب هوی يقول والحال ما شهدت عليه وحلفت عليه انه حلال وكذلك الحرام في صدرك فهو شبهة يقول صلى الله عليه وسلم الحال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات اذا عرفت الحال الذي تجزم بأنه كسب حلال - 01:26:54

فانك تقتنى وكذلك تجتنب الحرام الذي هو واضح وكذلك ايضا اه تتورع عن المشتبهات يقول المستور من بان ستة المستور هو الذي من المسلمين لا يتبيّن لنا شيء من امره. فنقول ان نأخذه بالظاهر - 01:27:20

واما الذي هتك نفسه واعلن فسقه واعلن نفاقه فاننا نتبرأ منه اذا سب الاسلام وسب المسلمين او استهزأ بالدين او استهزأ بالقرآن او بالرب او بالرسول او استهزأ بشريعة من شرائع الاسلام - [01:27:47](#)

فانه قد هتك نفسه حيث اعلن ما هو خلاف السنة يقول اثنين واربعين ان سمعت الرجل يقول فلان مشبه ولم يتكلم التشبيه فاتهمه واعلم انه جهمي عالمة الجهمية وعلامة المعطلة انهم كلما - [01:28:09](#)

كل من اثبت صفة هذا مشبه من يشبه الله ومعنى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر مشبها يعتبر صحابته كذلك ايضا اذا اثبت بان الله تعالى السميع البصير - [01:28:36](#)

او انه بنزل كما يشاء القضاء او انه اه يعلم خواطر النفوس ونحو ذلك فانهم يقولون هذا تشبيه يقول اذا سمعت الذي يكترون كلمة التسبيح والمشبهة والمجسمة ونحو ذلك هؤلاء جهمية - [01:29:00](#)

اذا سمعت الرجل يقول فلان ناصبي فاعلم انه رافضي الرافضة الى الان يسموننا نواصب وان من كان مخالفا لهم يسموننا نواصب يقول الشافعي رحمة الله ان كان ناصبا حب صحب محمد فليشهد الثقلان اني ناصبي - [01:29:26](#)

اذا كنتم تعيبوننا الا بمحبة الصحابة يلقبونا بالنواصب ولا يضرنا ذلك اذا سمعت الرجل يتكلم في التوحيد يقول تكلم التوحيد اشرح لي التوحيد كلمة التوحيد عند عند المعتزلة اه نفي الصفات - [01:29:56](#)

اصولهم خمسة التوحيد والعدل والمنزلة فان المنزلتين وعم هذا الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يريدون بالتوحيد الصفات يقولون ان الله يوصف بالقديم اذا اثبت من صفاته كانت قديمة لم نكن موحدين - [01:30:21](#)

هكذا عندهم. فالنبي الصفات يسمونه توحيدا اعلم انه خارجي المعتزلي او يقول او فلان مجبرا او جبri او يتكلم بالاجبار او يتكلم بالعدل فانه قدرى القدري هم الذين ينكرون قدرة الله على افعال العباد - [01:30:47](#)

يريدون على من يقولون ان مشيئة الله سابقة لمشيئة العبد فيقولون ان هذا هو الجبر هذه الاسماء محدثة احدثها اهل الاهواء ثم يقول كان عبد الله ابن المبارك عبد الله بن المبارك الامام - [01:31:15](#)

المشهور صاحب الكتاب الذي سماه الزهد وغيره من اهل خراسان يقول لا تأخذوا عن اهل الكوفة في الرفظ حصل فيهم الرفض واكثر ما وجد فيهم بسبب ان الحجاج لما كان فيهم - [01:31:38](#)

كان يسب عليا فكانوا يجتمعون ثم يتذاكرون فضائل علي فدخل فيهم الرفظ بسبب ذلك وهو الغلو العلي ثم بقية الصحابة لا تأخذ عن اهل الشام في السيف شيئا يعني في الخروج على - [01:32:06](#)

الائمة وفي التكفير لا تأخذ عن اهل البصرة في القدر شيئا يعني ان مسألة القدر الذي هو انكار قدرة الله تمكنا في اهل البصرة لا تأخذ عن اهل خراسان في الارجاء شيئا - [01:32:32](#)

الارجاء هو تغلب جانب الرجاء وذلك لأنهم غلب عليهم التساهل في المعاشي ولعن اهل مكة وذلك لانه نقلوا عن ابن عباس انه يجيز الصرف مع التفاضل اذا كان يدا بيد - [01:32:54](#)

ولعله قد رجع فكانوا يتعاملون بذلك يعني يجوزون ان جميع ذهب متباهي به متباهي به متباهي به متباهي به متباهي به متباهي به على انه ربا لانه عليه السلام قال الذهب بالذهب مثلا بمثل - [01:33:26](#)

الفظة بالفظة مثلا بمثل ولا تأخذ عنها المدينة بالغنى وجد في المدينة وان لم يكن كثيرا من يبيحون اللاغاني لا تأخذوا عنهم ففي هذه الاشياء شيئا لنتوقف عند هذا الحد - [01:33:51](#)

ولعلنا ان شاء الله نواصل غدا ونكمel الباقي - [01:34:19](#)